

40 - شرح تفسير سورة الفاتحة لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب الشیخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد يقول شيخ الإسلام الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه تفسير الفاتحة قال واعلم - 00:00:00 الله ان الحق لا يتبيّن الا بالباطل. كما قيل وبضدها تتبيّن الاشياء فتأمل ما ذكرت لك ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوما وبعد شهر وسنة بعد سنة لعلك ان تعرف ملة ابيك ابراهيم - 00:00:20 ودين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فتحشر معهما. ولا تصد عن الحق فتصد عن الحوض يوم الدين ولا ولا تصد نعم ولا تصد عن الحق فتصد عن الحوض يوم الدين كما - 00:00:44 عنه من صد عن طريقهما. ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيمة. ولا تزل عنه كما زل عنه من دل عن صراطهما المستقيم في الدنيا فعليك بادامة دعاء الفاتحة مع حضور قلب وخوف وتضرع - 00:01:08 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه أجمعين - 00:01:29 اما بعد فان الإمام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى يتكلم بنصيحته نصح عظيم ومحبة للخير وحرصا على نفع الناس وانقادهم من انواع الضلال وصنوف الباطل التي - 00:01:46 ابتلي بها كثير من الناس بسبب اولا الجهل وبسبب دعوة الباطل وائمة الضلال الذين توقع كثيرا من الناس في جاهلية وشركيات وامور تصادم دين الانبياء والمرسلين فالشيخ رحمه الله تعالى يتكلم بنصيحته عظيم - 00:02:18 وحرصا على نفع الناس ويعالج تلك الاخطاء وتلك المخالفات من خلال معاني سورة الفاتحة وعبرها ودروسها والفاتحة مليئة بالدروس وال عبر وكيف لا تكون كذلك وهي ام القرآن وقد حوت اجمالا ما حواه القرآن تفصيلا - 00:02:53 والمصيبة ان اناسا يقرؤون الفاتحة قراءة متكررة بتكرر الليالي وال ايام لكن افعالهم مصادمة تماما لما تدل عليه هذه السورة العظيمة من وجوب اخلاص الدين لله عز وجل وافراده وحده تبارك وتعالى - 00:03:26 بالعبادة والبعد عن عن الشرك كله دقيقه وجليله وصغيره وكبيره يقرأ الفاتحة مرات ومكرات لكنه يستنجد بغير الله ويستغفث بغير الله ويطلب المدد لغير الله ويدبغ لغير الله ويصرف انواعا من العبادة لغير الله اين هم من فاتحة الكتاب - 00:04:00 اين هو من فاتحة الكتاب التي يقرأها صارت الفاتحة حجة عليه لا له والله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع اخرين ذاك الذي يقرأ القرآن ويصادم ما جاء به القرآن ويناقض ما جاء به القرآن لا يكون بهذه القراءة من اهل القرآن - 00:04:32 ولهذا نلاحظ الشيخ رحمه الله يحيث حتى الامام الناصح يقول تأمل في ذلك ساعة بعد ساعة يوما بعد يوما شهرها بعد شهر سنة بعد سنة تأمل تدبر كلام الله تأمل في هذه الآيات العظيمة - 00:04:57 افلا يتدبرون القرآن افلم يتدبروا القول كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته فهو رحمه الله يستحث على التأمل والتدبّر بمعاني آية القرآن الكريم ولا سيما ولا سيما هذه السورة العظيمة سورة الفاتحة ام القرآن - 00:05:17 وهو في هذا المقام ينبه على باب لطيف جدا في فهم الحقائق الشرعية ومكانتها العظيمة ومنزلتها الرفيعة يقول رحمه الله اعلم

ارشدك الله ان الحق لا يتبيّن الا بالباطل ان الحق - 00:05:46

لا يتبيّن الا بالباطل كما قيل وبظدها تتميّز الاشياء الان مثلاً لو اردت ان تبيّن لابنك اهمية الصحة ومكانة العافية وان عليك ايها ايتها
الابن ان تحفظ هذه الصحة والصحة - 00:06:07

مكانتها عظيمة تزيد ان تبيّن له الصحة فاخذت ان تحدث عن المرض وعن المرضى وعن احوالهم ومعاناتهم وشدائدهم الى اخر ذلك
حديثك عن المرض هو بحد ذاته اظهار لحسن الصحة ومكانتها - 00:06:36

عندما تزيد ان تحدث الانسان بنعمة النور نور المصباح الذي يرى فيه الطريق ويستطيع ان يقرأ الكتاب والى اخره فتحدث عن واقع
الانسان لو كان ظلام بدون نور وليس عنده مصباح - 00:06:57

كيف يقرأ؟ كيف يتحرك؟ كيف فالاضد يظهر حسن الظد وبظدها تتميّز الاشياء وبظدها تتميّز الاشياء فاذا اردنا ان نتحدث عن مكانة
التوحيد العظيمة وعظمة الاخلاص والمكانة التي يتبوأها المخلص الذي افرد - 00:07:15

الله جل وعلا بالعبادة ولم يجعل مع الله شريكاً وقلنا انظروا الى حال التائبين الضائعين مشتت القلوب ممزقى الافئدة قلوبهم متعلقة
بمخلوق لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فضلاً ان يملك لغيره يفزعون اليه ويلجاؤن اليه - 00:07:49

ويستغيثون به واذا ناب احدهم حاجة التجأ اليه مرة ينادي ذاك ومرة ينادي ذاك ومرة يلتتجئ الى ذاك مشتت القلب ممزق الفؤاد
اتخذ الاهة ومبعودات يعيش يعيش حياة الضياع وحياة النكد - 00:08:19

يعيش حياة تجلب له الوهن تلو الوهن وانه كان رجال من الجن يعودون برجال من الانس فزادوهم رهقه وانه كان رجال من الانس
يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقاً انزعها فانها لا تزيدك - 00:08:45

او هنا التعلقات الباطلة بغير الله لا يصل صاحبها من خلالها الا الى الوهن والضعف والهلاك الدنيوي والاخروي فحياة التعلقات بغير
الله حياة مظلمة حياة بئيسة حياة ملؤها النكد والهم والغم - 00:09:08

وتواли الاحزان ولا يزال صاحبها والعياذ بالله من تعلق باطل الى اخر وتنقلات بين اودية الشرك السحيقة المهلكة الرباب متفرقون خير
ام الله الواحد القهار؟ شتان بين ذاك الذي قلبه ممزق - 00:09:31

وبين من اجتمع قلبه لا يدعوا الا الله ولا يلجموا الا الله ولا يخافوا من الله ولا يفزعوا الا الى الله ولا يفروا الى الله ولا يذبحوا الا الله -
00:09:56

ولا ينذر الا لله قل ان صلاتي ونسكي ومحياتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين يعلم ان الامر كله
بيد الله وان الله سبحانه وتعالى مالك يوم الدين - 00:10:09

ومالك الخلق اجمعين وهو المتصرف المدبر المعطى المانع الخافض الرافع فلا يلجم الا الى الله فاذا الظد يظهر حسن الظد وبظدها
تتميز كالاشيء هذا النظر يكسب الانسان معرفة بمكانة التوحيد ومنزلته العظيمة - 00:10:29

مثل ما ان الانسان اذا رأى المرضى ادرك الصحة التي يعيشها وانعم الله سبحانه وتعالى عليه بها فالظد يظهر حسن الظد وبظدها
تتميز الاشياء يقول رحمة الله فتأمل ما ذكرت لك - 00:10:59

ساعة بعد ساعة ويوماً بعد يوم وشهرها بعد شهر وسنة بعد سنة لعلك ان تعرف ملة ابيك ابراهيم ودين نبيك محمد صلى الله عليه
 وسلم وكان نبينا عليه الصلاة والسلام من هديه - 00:11:21

كل صباح آآ ان يقال اللهم او اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة
ابينا ابراهيم حنيفا مسلماً وما كان من المشركين - 00:11:41

وهذا الذكر المبارك ينصح كل مسلم ان يقوله كل صباح خاصة في زمان تلاطم الفتن خاصة في زماننا هذا زمن تلاطم الفتن وكثرة
الشبهات ادعية الباطل الذين يروجون للباطل كل يوم اذا اصبحت - 00:12:02

تأتي بهذا الذكر اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم
حنيفا مسلماً وما كان من المشركين وتأمل في المعاني والدلائل وحقق التوحيد - 00:12:21

واخلص الدين لله سبحانه وتعالى يقول تأمل ذلك لعلك ان تعرف ملة ابيك ابراهيم عليه السلام ودين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فتحشر معهما يا ربنا نسألك ان تحشر مع ابراهيم ومحمد. عليهما الصلاة والسلام - [00:12:41](#)

فتحشر معهما يقول رحمة الله ولا تصد الصدور الاعراب لا تصد عن الحق تتلئ عليك الايات من كلام الله والاحاديث البينات من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصد - [00:13:06](#)

كيف يصد الانسان عن كلام الله او يعرقل عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصد عن الحق فتصد عن الحوض لا تصد عن الحق فتصد عن الحوض - [00:13:30](#)

اي عن الحوض المورود يوم القيمة لان اناسا يزدادون يوم القيمة عن الحوض فيقول النبي عليه الصلاة والسلام اصحيabi اصحيabi فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فليحذر الانسان الصدور عن الحق - [00:13:46](#)

لا ينفعه ان يقول هكذا وجدت ابائي او هكذا علمني شيوخي وما يدرره لعلهم شيوخ ضلال فاذا كان قولهم يصادم القرآن ويصادم احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام لا يصد عن القرآن - [00:14:10](#)

يقول رحمة الله لا تصد عن الحق فتصد عن الحوض فتصد عن الحوض يوم الدين اعجب ما يكون في هذه الدنيا ان اناسا يزعمون ان الصحابة اصحاب النبي خير الامم - [00:14:30](#)

يصدون عن الحوض يزعمون ذلك وهؤلاء الزاعمين بان الصحابة يصدون عن الحوض متلوثين بالشرك. وعبادة غير الله. ويقولون ان الصحابة يصدون عن الحوض يا سبحان الله يا سبحان الله يا سبحان الله - [00:14:51](#)

كيف هذا الاعتداء القبيح المشين على خيار الامم وفي الوقت نفسه لا يدرك الهلكة التي هو يعيشها والضياع الذي يعيشها والتعلقات الباطلة التي يعيشها والعياذ بالله فلا تصد عن الحق - [00:15:13](#)

فتصد عن الحوض يوم الدين كما يصد عنه من صد عن طريقهما كما يصد عنه من صد عن طريقهما اي طريق نبينا محمد عليه الصلاة والسلام والحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام - [00:15:35](#)

ثم يذكر الشيخ رحمة الله وهو رجل ناصح يذكر بالمرور على الصراط يقول ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيمة ولا تزل عنه ينصب يوم القيمة صراط على متن جهنم - [00:15:57](#)

وصف في الحديث بأنه احد من السيف وادق من الشعر. ولا طريق الا من فوق ذلك الصراط كما قال الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها ثم ننجي الذين اتقوا الله اجعلنا منهم - [00:16:17](#)

ونذر الظالمين فيها جثيا المرور هذا ميقن امر يقين لكن النجاة ما ثم الا ان يلطف الله سبحانه وتعالى ونجي الذين اتقوا فيقول ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيمة ولا تزل عنه - [00:16:39](#)

كما زل عنه من زل عن صراطهما المستقيم في الدنيا لانه زلل بزلل زلل من زل عن الصراط المستقيم في الدنيا الذي هو صراط ابراهيم الخليل عليه السلام وصراط نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من زل عنه زل عن الصراط الذي ينصب على - [00:17:03](#)

جهنم يوم القيمة ومن سار على هذا الصراط المستقيم في الدنيا وفقه الله عز وجل للسير على الصراط المستقيم المنصب على متن جهنم يوم القيمة بل ان عبور الناس على ذلك الصراط يتفاوت - [00:17:28](#)

بحسب قوة سيرهم في هذه الحياة الدنيا على الصراط المستقيم. صراط نبينا عليه الصلاة والسلام والنبين ولهذا بعضهم يمر كالبرق وبعضهم كاجاويد الخيل وبعضهم كركاب الابل وبعضهم يمر جريا وبعضهم يمر مشيا وبعضهم يمر - [00:17:48](#)

فن اخرون يكردون بالنار عيادة بالله من ذلك فيقول رحمة الله لعلك ان تمر على الصراط يوم القيمة ولا تزل عنه كما زل عن صراطهما المستقيم في الدنيا - [00:18:09](#)

ثم يقدم هذه النصيحة الثمينة يقول فعليك بادامة دعاء الفاتحة مع حضور قلب وخوف وتضرع عليك بادامة دعاء الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم ادم هذا الدعاء واستحضر دائمًا كل مرة تقرأ الفاتحة انك تدعوا الله سبحانه وتعالى - [00:18:28](#)

هذه الدعوة العظيمة قال مع حضور قلب وخوف وتضرع وهذا من اسباب قبول الدعاء ادعوا الله وانت موقنون بالاجابة فان الله لا

يستجيب من قلب غافل له بل يكون الانسان بقلب مقبل ومتضرع وخائف - [00:18:53](#)

يرجو النجاة ويحاف من عذاب الله سبحانه وتعالى يا رب يا رب نعم قال واما قوله ايها نعبد واياك نستعين فالعبادة كمال المحبة وكمال الخضوع والخوف والذل وقدم المفعول وهو ايها وكر للاهتمام والحضر - [00:19:17](#)

اي لا نعبد الا ايها ولا نتوكل الا عليك. وهذا هو كمال الطاعة. والدين كله يرجع الى هذين المعنيين فالاول تبرأ من الشرك والثاني تبرأ من الحول والقوة فقوله ايها نعبد ايها نوحد - [00:19:43](#)

ومعناه انك تعاهد ربك انك لا تشرك به في عبادته احدا لا ملكا مقربيا ولا نبيا مرسلا ولا غيرهما كما قال للصحابة ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - [00:20:08](#)

فتتأمل هذه الاية واعرف ما ذكرت لك في الربوبية انها التي نسبت الى تاج محمد بن شمسان. فإذا كان الصحابة لو يفعلونها مع الرسل كفروا بعد اسلامهم فكيف بمن فعلها مع تاج وامثاله - [00:20:31](#)

وقوله واياك نستعين هذا فيه امران احدهما سؤال الله الاعانة وهو التوكل والتبرأ من الحول والقوة وايضا طلب الاعانة من الله كما مر انها من نصف العبد. نعم قال رحمة الله تعالى واما قوله ايها نعبد - [00:20:55](#)

واياك نستعين فال العبادة كمال المحبة وكمال الخضوع والخوف والذل. هذا تعريف للعبادة بمدلولها الشرعي العبادة عبادة الله عز وجل كمال الحب حب الله عز وجل مع كمال الذل والخضوع لله والتعظيم - [00:21:20](#)

له سبحانه والخوف منه فهذه هي العبادة. العبادة حب الله وخوف منه وذل بين يديه جل وعلا وقوله ايها نعبد ينبه الشيخ رحمة الله على فائدة ثمينة يقول قدم المفعول - [00:21:45](#)

وهو ايها من اجل الحصر ايها نعبد هي في قوتها بقوه نعبدك ولا نعبد غيرك. لأن هذا اسلوب حصر. ايها نعبد اي نعبدك يا الله ولا نعبد غيرك - [00:22:06](#)

واياك نستعين اي نستعين بك ولا نستعين بغيرك. هذا اسلوب من اساليب الحصر فيقول وكر للاهتمام كر للاهتمام اي قال واياك نستعين ما لم يقل ايها نعبد ونستعين لم يقل ايها نعبد ونستعين وانما قال ايها نعبد واياك نستعين - [00:22:27](#)

اهتمامها بهذا المقام مقام الاخلاص لله عز وجل والحصر اي لا نعبد الا ايها ولا نتوكل الا عليك هذا معنى ايها نعبد واياك نستعين اي نعبدك ولا نعبد غيرك ونستعين بك - [00:22:55](#)

ولا نستعين بغيرك وهذا هو كمال الطاعة وهذا كمال الطاعة والدين كله يرجع الى هذين المعنيين الدين كله يرجع الى هذين المعنيين يرجع الى ما دل عليه قوله ايها نعبد واياك نستعين - [00:23:15](#)

حتى قيل ان معاني الكتب السماوية اجتمعت في القرآن ومعاني القرآن اجتمعت في الفاتحة ومعاني الفاتحة اجتمعت في ايها نعبد واياك نستحي ايها نعبد واياك نستعين جمعت الدين كله قال والدين كله يرجع الى هذين المعنيين - [00:23:40](#)

والدين كله يرجع الى هذين المعنيين ايها نعبد واياك نستعين لماذا كان الدين كله يرجع الى هذين المعنيين لأن الدين الذي هو الغاية التي خلقنا لاجلها عبادة الله سبحانه وتعالى - [00:24:06](#)

جائت في قوله ايها نعبد ثم تحقق هذه الغاية لابد له من وسيلة لا تتحقق هذه الغاية الا بها جاءت في قوله ايها نستعين فاذا لا قيام بالدين الا بهما ايها نعبد - [00:24:27](#)

واياك نستعين. اخلاص الدين اخلاص العبادة اخلاص العبادة كلها لله وايضا افراد الله سبحانه وتعالى وحده بالاستعانة فلا يستعن بغيره فاعبده وتوكلي عليه احرص على ما ينفعك واستعن بالله يقول رحمة الله فالاول - [00:24:46](#)

ايها نعبد تبرأ من الشرك والثاني ايها نستعين تبرأ من الحول والقوة ايضا هذى فائدة ثمينة ايها نعبد فيها التبرأ من الشرك ايها نعبد اي نعبدك ولا نعبد غيرك بالله عليكم - [00:25:14](#)

شخص يتلو ايها نعبد ثم بعدها بقليل يمد يديه ويقول مدد يا فلان ادركني يا فلان انا عائد بك يا فلان ان لم تأخذ بيدي من الذي يأخذ بيدي هل - [00:25:35](#)

حق اياك نعبد الذي هو البراءة من الشرك؟ لا والله اياك نعبد براءة من الشرك اخلاص للدين. وسيأتي كلام
للشيخ يقول هذا عهد بينك وبين الله. انت تعاهد الله - [00:25:53](#)

معاهدة متكررة انك تعبد الله ولا تعبد غيره فاين ذاك الذي يمد يديه ويقول ادركني يا فلان الى اخره حتى احده الدعاء
اخبرنا مرة انه سمع شخصا وهو ساجد - [00:26:10](#)

يقول مدد يا فلان وهو ساجد يستغيث بغير الله اينه من قوله في صلاته؟ لابد انه قرأ في في صلاته تلك اياك نعبد. اين هو من؟ اياك
نعبد وهو في سجوده يقول مدد يا فلان - [00:26:31](#)

فهذا عهد بين الانسان وبين الله ان يعبد الله ولا يعبد غيره يخلص دينه لله سبحانه وتعالى. فقوله اياك نعبد اياك نوح و معناه انك
تعاهد ربك الا تشرك به في عبادة احدا. لا ملكا مقربا - [00:26:50](#)

ولا نبيا مرسلا ولا غيرهما. هذا عهد بينك وبين الله وعهد متكرر في اليوم والليلة كم مرة تعاهد الله فرضا بهذا العهد سبع عشرة مرة
كل يوم وليلة تقول اياك نعبد - [00:27:14](#)

هذا الذي يقول في اليوم والليلة سبع عشرة مرة اياك نعبد بغير الله ثم يستغيث بغير الله مدد يا فلان اين هو من من هذا العهد الذي
يعاهد الله عز وجل عليه هذه - [00:27:36](#)

هذا العهد المتكرر فقوله اياك نعبد براءة من الشرك وهو تحقيق للا الله الا الله لان لا الله الا الله تحقيقها اياك نعبد واياك نستعين براءة
من الحول والقوة هو تحقيق للا حول ولا قوة الا بالله وهذه ايضا فائدة مهمة - [00:27:52](#)

لا الله الا الله تحقيقها اياك نعبد لا حول ولا قوة الا بالله تحقيقها واياك نستعين لان لا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعانت اذا نادى
المنادي للصلوة هي على الصلاة هي على الفلاح انت تطلب من الله ان يعينك فماذا تقول - [00:28:18](#)

لا حول ولا قوة الا بالله طلب عون فهي كلمة استعانت فيقول رحمة الله قوله اياك نعبد اياك نوح و معناه انك تعاهد ربك انك لا تشرك
به في عبادة احد - [00:28:42](#)

لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا غيرهما. حتى الانبياء؟ نعم حتى الانبياء لان العبادة لله وحده لا يجوز ان يطلب من الانبياء ما لا
يطلب الا من الله - [00:28:58](#)

مثلا يقول قائل مدد يا رسول الله ادركني الى غير ذلك هذا لا يطلب الا من الله ولهذا جاء بالالية رحمة الله قال كما قال للصحابۃ كما
قال اي الله - [00:29:14](#)

للصحابة ولا يأمرکم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا قد ذكر اهل العلم في كتب التفسير ومنهم ابن كثير ان هذه الآيات
نزلت لما اخذ النبي صلی الله عليه وسلم يدعو الى - [00:29:28](#)

التوحيد فكان نفر من اهل الكتاب قالوا تريد ان نعبدك تريد منا ان نعبدك؟ يقول للنبي عليه الصلاة والسلام كما يعبد النصارى عيسى
قال ما عاهد الله ما بها امرني - [00:29:49](#)

ونزلت هذه الآيات ومنها قوله ولا يأمرکم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمرکم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون النبي صلی الله عليه
وسلم لا يدعوك الى ان يعبد ولا يدعوك الى لعبادة الله الواحد القهار. كل دعوته دعوة لافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة واحلاظ الدين له
- [00:30:11](#)

يقول رحمة الله فتأمل هذه الآية واعرف ما ذكرت لك في الريوبينة. انها انها التي نسبت الى تاج محمد شمسان. شخصان في ذلك
الزمان كان الناس يتواردون على التعلق بهما وعبادتهم والذبح لهم وغير ذلك من العبادات - [00:30:38](#)

يقول انها التي نسبت الى تاج محمد بن شمسان فاذا كان الصحابة فاذا كان الصحابة لو يفعلونها مع الرسل كفروا بعد اسلامهم فكيف
بمن فعلها مع تاج امثاله مرة ثانية اذا كان الصحابة - [00:31:03](#)

لو يفعلونها مع الرسل لكفروا بعد اسلامهم. من اين اخذ هذه الجملة من اين اخذها من الآية قال ولا يأمرکم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا ايأمرکم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ اي اتخاذ النبيين ارباب - [00:31:25](#)

كفر بعد الاسلام فلا يأمر به عليه الصلاة والسلام ولا يرضاه بل دعوته كلها في محاربته فإذا كان الصحابة لو يفعلونها مع الرسول او مع الرسل كفروا بعد اسلامهم فكيف بمن فعلها مع تاج وامثاله - [00:31:49](#)

يتخذونهم ارباب بالعبادة بالذبح بالنذر الى غير ذلك وهذه اشياء موجودة حتى زماننا هذا يعني قبل ايام احد الاشخاص آآ وفقنا الله واياه لكل خير يحدثني عن واقعه هو اهل بلده في يوم ما من السنة يقول نذهب الى قبر وسماني شخصا في - [00:32:11](#) بلده يزعمولي من الاوليات قال نجتمع عند قبره كلنا ونذبح له وانت الان يقول تحدثنا عن التوحيد هل هذه اشياء تخالف التوحيد هذا كان سؤاله قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - [00:32:39](#)

ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول لعن الله من ذبح لغير الله يعيشون ضياع يعيشون ضياعا مرة احد الاشخاص حدثتهم بهذه المعانى من هذه الآيات كان يدعو سمعت بنفسي وهو بيكي في دعائه يستغث بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:33:03](#)

فاخذت اقرأ عليه ايات وايات واحاديث في هذا الباب كانه لاول مرة يسمعها فلما سأله قال انا من بلدكذا ما احد قال لي الكلام هذا ما احد قال لي الكلام هذا يعني هذه الآيات ايات التوحيد ما - [00:33:30](#)

ما تبين له ربما يكون هناك اشخاص في بلده يذكرون له احاديث ضعيفة وموضوعة وقصص واصحارات حتى يوقعونهم في مثل هذه التعلقات وتلك الاباطيل التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:33:48](#)

قال وقوله واياك نستعين هذا فيه امران يعني يستفاد من هذه الآية امران ما هما احدهما سؤال الله الاعانة وهو التوكيل والتبرأ من الحول والقوه واياضا هذا الامر الثاني طلب الاعانة من الله - [00:34:09](#)

اذا قول ايak نعبد واياك نستعين فيها فيها امران الاول التبرأ من الحول والقوه بقولك واياك نستعين تتبرأ من حولك وقوتك انك لا حول لك ولا قوه ليس الا عون الله لك - [00:34:30](#)

فهذه الفائدة الاولى الفائدة الثانية طلب العون واياك نستعين انت تطلب العون من الله سبحانه وتعالى ويقول كما مر انها من نصف العبد لان هذه اية واحدة ايak نعبد واياك نستعين هذه اية واحدة مقسمة - [00:34:50](#)

بين الرب والعبد اولها للرب ايak نعبد واخرها للعبد سؤال وطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعينك لما خلقك لاجله واو杰ك لتحقيقه نعم واما قوله اهدنا الصراط المستقيم فهذا هو الدعاء الصريح الذي هو حظ العبد من الله - [00:35:10](#)

هو التضرع اليه والالحاح عليه ان يرزقه هذا المطلب العظيم الذي لم يعطى احد في الدنيا والآخرة افضل منه كما من الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح - [00:35:39](#)

بقوله وبهديك صرطا مستقيما والهداية ها هنا التوفيق والارشاد فليتأمل العبد ضرورته الى هذه المسألة فان الهداية الى ذلك تتضمن العلم النافع والعمل الصالح على وجه الاستقامة والكمال والثبات على ذلك - [00:35:57](#)

الى ان يلقى الله. نعم قال واما قوله اهدنا الصراط المستقيم فهذا هو الدعاء الصريح الذي هو حظ العبد من الله ومر معنا في الحديث ولعبيدي ما سأله هذا دعاء وهو مستجاب - [00:36:20](#)

لان الله قال ولعبيدي ما سأله. فهذا فيه ان هذا دعاء مستجاب يقول هذا الدعاء الصريح الذي هو حظ العبد من الله. وهو التضرع اليه والالحاح عليه ان يرزقه هذا المطلب العظيم - [00:36:41](#)

اللحاح وطلب من الله ان يرزقه هذا المطلب العظيم. الذي لم يعطى احد في الدنيا والآخرة افضل منه ولهذا قال العلماء افضل الدعاء هذا الدعاء الذي في سورة الفاتحة افضل الدعاء على الاطلاق - [00:37:00](#)

افضل ما تسأل الله سبحانه وتعالى هذا المطلب العظيم الذي في سورة الفاتحة تسأل الله ان يهديك الصراط المستقيم ان يهديك الصراط المستقيم. لم يعط احد الدنيا والآخرة افضل منه - [00:37:18](#)

لم يعطى احد في الدنيا والآخرة افضل منه. اذا هو افضل مطلب واعظم مقصد كما من الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح بقوله وبهديك صرطا مستقيما والهداية ها هنا التوفيق والارشاد - [00:37:37](#)

الهداية ها هنا هي هداية التوفيق ان يوفقك الله والا يخذلك ان لا يكلك الى نفسك التوفيق هو ان تكون مسددا محفوظا بحفظ الله

مما بعون الله في عبادته في طاعته في البعد عما نهاك عنه - 00:37:59

فهذا هو التوفيق التوفيق ان لا يكلك الله الى نفسك ان لا يكلك الا اليه سبحانه وتعالى ومن الدعاء المأثور والا تكلني الى نفسي طرفة عين قال والهدایة ها هنا التوفيق والارشاد - 00:38:27

اي هداية الله سبحانه وتعالى عبده لسبيل الرشاد وجعله من اهله فليتأمل العبد ضرورته الى هذه المسألة فليتأمل العبد ضرورته الى هذه المسألة فان الهدایة الى ذلك تتضمن العلم النافع والعمل الصالح على وجه الاستقامة والكمال والثبات على ذلك الى ان يلقى الله

00:38:46

الى ان يلقى الله سؤال الله الهدایة الى الصراط المستقيم يتضمن معاني كثيرة اشار الشيخ رحمة الله اليها عندما تقول اهدا الصراط المستقيم هذا يتضمن انك تسأل الله ان يعلمك العلم النافع الذي تهتدي به - 00:39:16

الهدایة الى الصراط المستقيم تتضمن انك تسأل الله ان يمن عليك بال توفيق للعمل الصالح. لأن من الناس من يعلم ولا يعمل من ايضا المعاني الداخلية هنا انك تسأل الله ان يثبتك على ذلك - 00:39:36

من المعاني الداخلية هنا انك تسأل الله ان يزيدك من معاني الایمان وحقائق الدين من المعاني الداخلية هنا انك تسأل الله ان يجنبك الفتنة والامور التي تصرفك عن الصراط المستقيم - 00:39:55

فهذه دعوة يدخل تحتها معاني عظيمة جدا ولها يقول فان الهدایة الى ذلك تتضمن العلم النافع والعمل الصالح على وجه الاستقامة والكمال والثبات على ذلك الى ان يلقى الله فهذه كلها داخلة تحت قولك اهدا الصراط - 00:40:10

المستقيم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ولها كان افع الدعاء واعظمه واحكمه دعاء الفاتحة ولها كان افع الدعاء واعظمه واحكمه دعاء الفاتحة. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:40:29

ولا الضالين فانه اذا هداه هذا الصراط اعنه على طاعته وترك معصيته فلم يصبه شر لا في الدنيا ولا في الآخرة اللهم اهدا جميعا اليك صراطا مستقيما نعم والصراط الطريق الواضح - 00:41:01

والمستقيم الذي لا عوج فيه والمراد بذلك الدين الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو صراط الذين انعم الله عليهم وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:41:25

وانت دائمًا في كل ركعة تسأل الله ان يهديك الى طريقهم وعليك من الفرائض ان تصدق الله انه هو المستقيم ان تصدق ان تصدق الله انه هو المستقيم وكلما خالفه من طريق او علم او عبادة - 00:41:43

فليس بمستقيم فالمعوج وهذه اول الواجبات من هذه الاية واعتقاد ذلك بالقلب وليحذر المؤمن من خدع الشيطان وهو اعتقاد ذلك مجملًا وتركه مفصلا فان اكثرا الناس من المرتدين يعتقدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق - 00:42:03

وان ما خالفه باطل فاذا جاء بما لا تهوى انفسهم فكما قال تعالى فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. يقول رحمة الله والصراط الطريق الواضح الصراط هو الطريق الواضح والمستقيم اي الذي لا عوج فيه - 00:42:29

الصراط هو الطريق الواضح والمستقيم اي الذي لا عوج فيه. والمراد بذلك الدين الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم - 00:42:52

تنتون وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطأ مستقيما وخط على جنبيه خطوط وقال هذا صراط الله المستقيم وهذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه - 00:43:21

وفي الحديث الآخر يقول عليه الصلاة والسلام ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبيه الصراط سوران انتبه للمثل وعلى جنبيه الصراط سوران يعني جداران وفي سورتين ابواب وعلى ابواب سطور مرها - 00:43:43

وداع من اول الصراط يدعوك يا عباد الله ادخلوا الصراط ولا تعوجوا وداع من جوف الصراط او من فوق الصراط يقول يا عبد الله لا تفتح الباب فانك ان فتحته تلجم - 00:44:07

قال اما الصراط فهو الاسلام اما الصراط فهو الاسلام واما سوران حدود الله واما ابواب التي عليها سطور مرخاة محارم الله طرق

وابواب تدخل على الحرام واما الداعي الذي يدعو في اول الصراط كتاب الله - 00:44:25

وما الداعي الذي يدعو من جوف الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يقول رحمة الله وهو اه والمراد بذلك يعني بالصراط الدين الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو صراط الذين انعم الله عليهم - 00:44:49

قال الصراط هو الدين مثل ما مر معنا في الحديث قال اما الصراط فهو الاسلام الصراط هو دين الله الذي رظيه لعباده ولا يرضي لهم دينا سواه قال وهو صراط الذين انعم الله عليهم - 00:45:15

انت عندما تدعوه بهذه الدعوة تقول اهتنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فتسأله الله ان يهديك الى هذا الصراط المستقيم الذي هو دين الله دين الذين انعم الله عليهم - 00:45:32

اه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال انعم الله عليهم قال وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عندما نتحدث عن الاسلام الذي بعث به - 00:45:51

عليه الصلاة والسلام وختمت به اه الرسائلات ولا يقبل الله دينا سواه بعد مبعث نبينا عليه الصلاة والسلام الصراط المستقيم هو الصراع هو الاسلام الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:46:13

ولهذا قال مالك رحمة الله عندما تلى قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال رحمة الله ما لم يكن دينا زمان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه لن يكون دينا الى قيام الساعة - 00:46:35

لن يكون دينا الى قيام الساعة. الدين الاسلام الصراط المستقيم هو الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا اخنه ابن مسعود سئل عن الصراط المستقيم ما هو قال هو حبل - 00:46:59

تركنا النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى ونهايته في الجنة او كلاما هذا معناه فالصراط المستقيم هو الدين الذي ترك امته عليه تركهم على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها بعدها - 00:47:18

بعده الا هالك فالصراط المستقيم هو الاسلام وهو الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام والصحابه الكرام صراط الذين انعمت عليهم وانت دائمها ايها المسلم في كل ركعة تسأله الله ان يهديك الى طريقهم - 00:47:38

انت في كل ركعة تسأله الله ان يهديك الى طريقهم. لانك تقول في كل ركعة اهتنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. فانت في كل ركعة تسأله الله ان يهديك الى طريق النبي صلى الله عليه وسلم وطريق الصحابة - 00:48:01

كل ركعة تدعوه الله بهذا يقول الشيخ انظر الاستنتاج وعليك من الفرائض ان تصدق الله انه هو المستقيم عليك من الفرائض فرض عليك ايها المسلم ان تصدق الله ان طريقهم يعني طريق النبي عليه الصلاة والسلام وطريق الصحابة - 00:48:18

هو المستقيم فرض عليك يجب ان تصدق بذلك انت في كل ركعة تسأله الله ان يهديك طريقهم وعليك من الفرض الذي يجب عليك ان تصدق الله ان طريقهم هو المستقيم - 00:48:41

اذا كان طريقهم هو اذا كان طريقهم هو المستقيم. فالطرق الاخرى التي نشأت ماذما تكون والمخالفات التي جاءت فيما بعد ووجدت ماذما تكون انت في كل صلاة تقول اهتنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم اي صراط النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:48:59

اذا يجب ان تصدق الله ان صراط النبي صلى الله عليه وسلم وصراط الصحابة هو المستقيم. اذا ما خالفه ماذما يكون من السبل التي على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه - 00:49:20

فوجب على الانسان ان يحذر. يقول وعليك من الفرائض ان تصدق الله انه هو المستقيم. انه اي طريق النبي صلى الله عليه وسلم وطريق الصحابة هو المستقيم. وكل ما خالفه - 00:49:39

من طريق او علم من طريق او علم او عبادة فليس بمستقيم هذا يعتبر ميزان ميزان قسطاس قويم ما متى ما كان معك هذا الميزان باذن الله لن تضل شخص - 00:49:54

دعاك الى عمل من الاعمال ذكر من الاذكار عبادة من العبادات. اول ما تسأله تقول له ماذما هل عليه هادي من من فعل النبي صلى الله

عليه وسلم من حديثه - 00:50:14

من اه فعل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اوليس عندهم قال لك انا عندي رؤية منامية مثل فلقى الصبح ما عنده لا اية ولا حديث
ولا غير ذلك يقول انا عندي رؤية منامية او يقول انا عندي قصة مؤثرة - 00:50:32

او يقول جربنا وجرب غيرنا وغير ذلك من الاشياء التي تستعمل الان ادلة يستدلون بها على اعمال واعمال تقبل ذلك اذا لم تفهم اهنا
الصراط المستقيم ولم تتحقق العمل اهنا الصراط - 00:50:54

اه المستقيم يقول رحمه الله عليك من الفرائض ان ان تصدق الله انه هو المستقيم وكل ما خالفه من طريق او علم او عبادة فليس
بمستقيم بل معوج وهذا اول الواجبات من هذه الاية. اول ما يجب عليك من هذه الاية ان تعتقد ان الصراط المستقيم هو الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه - 00:51:14

وسلم واصحابه وكل ما خالفه معوج مهما قال عنه اربابه واصحابه واعتقاد ذلك بالقلب ايضاً تعتقد ذلك بقلبك ان كل ما خالف هدي
النبي عليه الصلاة والسلام فهو طريق معوج - 00:51:43

ثم ايضاً وليحذر المؤمن من خدع الشيطان. الشيطان له خدع وله مصائد وله حبالات وابن القيم رحمه الله له كتاب نفيس في هذا
الباب اغاثة الله فان من مصائد الشيطان مصائد الشيطان هي خدع الشيطان - 00:52:02

يضع للانسان في طريقه مصائد وحبالات ويضع لهم شرك وفخوخ حتى يبعدونه عن الصراط وفي الدعاء اعوذ بك من شر
الشيطان وسركه في رواية اي مصائد وحبالاته التي يضعها حتى يبعد الناس عن صراط الله المستقيم - 00:52:22

قال وهو اعتقاد ذلك مجملما ما هي خدعة الشيطان هنا قال وليحذر مؤمن من خدع الشيطان وهو اعتقاد ذلك مجملما. يقول لك يكفيك
ان تعتقد اجمالاً ان الصراط المستقيم هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اما التفاصيل - 00:52:52

خذ راحتكم المهم انك اعتقاد انت اعتقاد اجمالي ان الصراط المستقيم هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن الاعمال
وتفاصيل الاعمال يقول لك يغوي اعمل ما شئت - 00:53:13

يقول لمن يغوي اعمل ما شئت المهم اعتقاد اجمالاً ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق وهو الهدي ولهذا تجد في الناس من
يقول ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدي - 00:53:30

ولكنه ما يصلني موجود ولا ما يقول هدي باطل يقول هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدي لكن ما يصلني لا يصلني او يتهاون
بالصلاحة اذا كنت تعتقد ان هديه خير الهدي - 00:53:46

فهو عليه الصلاة والسلام يقول عن الصلاة من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له
نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة وحشر مع قارون وفرعون - 00:54:05

وهامان وامية بن خلف لا يكفي فقط ان يقول هديه خير الهدي ثم يترك دينه ويترك طاعته ويترك اتباعه. بل لا بد ان يصدق ذلك
العمل. ولهذا يقول الشيخ خدعة الشيطان هنا ان يقول صدق اجمالاً - 00:54:19

ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدي لكن تفاصيل الاعمال اعمل ما شئت بهذه خدعة خدع الشيطان بها كثير من الناس
لاحظ يقول وهو اعتقاد ذلك مجملما وتركه مفصلاً - 00:54:39

اعتقاد ذلك مجملما وترك مفصلاً هذا من خداع الشيطان للانسان ان يعتقد مجملما ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق هو
الصراط المستقيم لكن في التفصيل ماذا يفعل - 00:54:58

يتترك هدي النبي عليه الصلاة والسلام ويبداً يمارس من الاعمال الشيء الذي تهواه نفسه وتميل له قال فان اكثر الناس من المرتدین
يعتقدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق - 00:55:11

وان ما خالفه باطل فاذا جاء بما لا تهوى انفسهم فكما قال تعالى فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون اي شيء يأتيهم من احاديث الرسول عليه
الصلاوة والسلام تحالف اهواهم يكذبون بها - 00:55:29

ولا يقبلونها بل يسخرون بها ويستهزئون وهذا موجود الى يومنا هذا واما قوله واما قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

فالمحضوب عليهم هم العلماء الذين لم يعلموا بعلمهم والضالون العاملون بلا علم - 00:55:50

فالأول صفة اليهود والثاني صفة النصارى. وكثير من الناس اذا رأى في التفسير ان اليهود مغضوب عليهم وان النصارى ضالون ظن الجاھل ان ذلك مخصوص بهم وهو يقر ان ربه فارض عليه ان يدعو بهذا الدعاء ويتعود من طريق اهل هذه الصفات - 00:56:13
فيما سبّان الله كيف يعلمه الله ويختار له ويفرض عليه ان يدعو به دائمًا مع انه لا حذر عليه منه ولا ويتصور انه يفعله فيما سبّان الله كيف يعلمه الله ويختار له ويفرض عليه ان يدعو به دائمًا مع انه لا حذر عليه منه ولا - 00:56:39

ويتصور انه يفعله هذا ما يتصور. ولا يتصور انه يفعله. هذا من ظن السوء بالله الله اعلم هذا اخر الفاتحة. واما قوله امين فليست من الفاتحة ولكنها تؤمن على الدعاء - 00:57:03

معناها اللهم استجب. فالواجب تعليم الجاھل لئلا يظن انها من كلام الله والله اعلم قال رحمة الله واما قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالمحضوب عليهم هم العلماء الذين لم يعلموا بعلمهم - 00:57:23

والضالون العاملون بلا علم عرفنا قبل قليل ان قوله اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ان المنعم عليه هو الذي جمع الله له بين العلم بالحق والعمل به العلم النافع والعمل الصالح هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق اي العلم النافع والعمل الصالح - 00:57:50

فمن علم الحق ولم ي عمل به غضب الله عليه ومن عبد الله بالجهل وبدون علم فهو ضال وكل من هذين السبيلين يتعود بالله منهما غير المغضوب عليهم ولا الضالين اي اعدنا وجنينا وسلمنا يا الله - 00:58:17

من هذين الطريقين طريق المغضوب عليهم الذين يعلمون ولا يعملون ومن طريق الضالين الذين يعلمون بلا علم يعملون بلا علم قال فالاول صفة اليهود الاول يعلمون ولا يعملون قال هذه صفة اليهود - 00:58:38

مثل ما قال الله في القرآن مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. حملوا التوراة اي علموها ولم يحملوها اي لم يعلموا بها فعندهم علم لا يعلموها به - 00:58:59

غضب الله عليهم ولعنهم والضالون النصارى الذين عبدوا الله بالبدع والاهواء والرهبانية التي ابتدعوها ما كتبها الله سبحانه وتعالى عليهم فيقول فالاول صفة اليهود والثاني صفة النصارى وكثير من الناس - 00:59:15

كثير من الناس يقول اذا رأى في التفسير ان اليهود مغضوب عليهم وان النصارى ضالون ظن الجاھل ان ذلك مخصوص بهم غير المغضوب عليهم قال اليهود ولا الضالين النصارى الامر لا يعنيانا ما لنا علاقة في هذا الموضوع - 00:59:37
لا علاقة لنا به. المغضوب عليهم اليهود الضالون النصارى لا علاقة لنا بهذا هكذا يظن بعض الجهال قال وهو يقر يظن هذا الطن وهو يقر ان ربه فارغ عليه ان يدعو بهذا الدعاء - 00:59:58

فرض الله عليه ان يدعو بهذا الدعاء ثم يظن ان هذا امر لا علاقة له به وانه ليس من الممكن ان يقع فيه او يكون من اهله يقول وهو يقر ان ربه فارض عليه ان يدعو بهذا الدعاء ويتعود من طريق اهل هذه الصفات فيما سبّان الله - 01:00:18

كيف يعلمه الله يا سبّان الله كيف يعلمه الله ويختار له ويفرض عليه ان يدعو به دائمًا مع انه لا حذر عليه منه يعني ما عليه خوف من هذا الامر - 01:00:43

لا لا خوف عليه من ان يكون من المغضوب عليهم ولا خوف عليه ان يكون من الضالين هذا معنى قوله لا حذر عليه منه اي لا خوف عليه من طريق المغضوب عليهم ولا خوف عليهم من طريق - 01:00:56

الضالين ولا يتصور انه يفعله يعني لا يتصور انه يفعل ما عليه اليهود او يفعل ما عليه النصارى مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن ساننا من كان قبلكم شبرا ذراعا ذرعا حتى لو دخلوا جحر ضب - 01:01:09

لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى؟ قال فمن قال هذا من ظن السوء او ظن السوء بالله هذا من ظن السوء بالله لان هذا الفهم السيء يجعل صاحب هذا الفهم يقرأ هذه الآيات ولا يتحقق العبودية - 01:01:31

بالدعاء والطلب والسؤال بان يجنبه الله سبحانه وتعالى طريق المغضوب عليهم وطريق الضالين لانه في قراءة نفسه يظن ان هذا امر

لا علاقه له به وانما هو شيء وقع فيه اليهود ووقع فيه النصارى كان - [01:01:53](#)
في ذلك الوقت ولا يكون مع غيرهم قال والله اعلم هذا اخر الفاتحة واما قوله امين اي بعد قراءة الفاتحة فليست من الفاتحة ليست من سورة الفاتحة - [01:02:11](#)

ولكنها تأمين على الدعاء ومعناها اللهم استجب فالواجب تعليم الجاهل لئلا يظن انها من كلام الله يعلم الجاهل ان امين ليست من الفاتحة ليست من آآ كلام الله سبحانه وتعالى وانما هي تأمين. وقد جاء في الحديث - [01:02:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري - [01:02:53](#)

في صحيحه فهذا يدل على فضل التأمين وعظيم اثره وان المسلم ينبغي ان يعتنی به لكن التأمين ليس من الفاتحة وبهذا ختم رحمه الله تعالى هذه الرسالة القيمة في تفسير سورة الفاتحة - [01:03:07](#)

وله رحمة الله تعالى رسالة اخرى جميلة جدا اه مشتملة على مسائل وودروس مستنبطة من سورة الفاتحة والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله - [01:03:31](#)